تأثير برنامج تكاملي ارشادي للطلاب ذوي الاعاقة الممارسين للنشاط الرياضي " دراسة ميدانية "

*د / جمال عبدالناصر محمود صاوي

مقدمة ومشكلة الدراسة:-

يمر الطالب المعاق بصراعات عديدة سواء مع نفسه أو مع محيطه بغية تحقيق هويته حيث يشتد الصراع بين الإستجابة لإستقلاليته ورفضه للتبعية الأبوية وبين الاذعان لما إعتاده من إتكالية طفوليته ومن ناحية آخرى يهتم المراهق بتعليمات رفاق السن والإنزعاج الذي يسير لديه شيئا من عدم الإطمئنان فالتغيرات الجسمية والإعاقة لاتقتصر على التعبير في التكوين أو الوظيفة نتيجة الإصابة وفي نشأة الاتجاه نحو الآخرين ويتوقف ذلك على درجة تقبل المعاق لذاته وتقديره لها وقد تفرض الطبيعة مرحلة المراهقة مشكلات سلوكية وإنفعالية مختلفة وهذا مابينته الدراسات السابقة.

حيث يذكر "**حامد زهران**" (١٩٩٨م) أن التوجيه التربوى والإرشاد النفسي واحد من العلوم الإنسانية يهدف إلى خدمة وسعادة الانسان ، ويعتبر أن هذا هدف مشترك بين كل هذه العلوم لإرشاد ذوى الإحتياجات الخاصة . (٤ : ٨)

وتتفق التربية الحديثة في أن لكل فرد الحق في الإنتفاع بالخدمات التربوية التى تساعده على النمو والوصول لأقصي مدى تؤهله قدراته وإمكاناته وبالتالى لم تعد مجتمعات العالم اليوم تقتصر خططها وجهودها وخدماتها التربوية على الأسوياء من أبناءها بل اتسع نطاق هذه الخطط والجهود والخدمات بحيث أصبحت تهتم إلى جانب إهتمامها بالأسوياء من أبناءها بالأفراد غير الأسوياء. (٧ : ٣١)

ويمثل الطلاب ذوى الإعاقة التى أولتها كثير من المؤسسات التربوية والتعليمية إهتماما خاصا بتنمية قدراتهم وتلبية إحتياجاتهم المتنوعة النفسية والإجتماعية بما يساعد في مساهمتهم في إحداث التنمية المجتمعية بصورة ايجابية .(٩ : ٧٦)

كما أن إعداد الطلاب ذوي الإعاقة لمواجهة الحياة يتطلب إكتساب أكبر قدر من الخبرات والمهارات التى تؤهله لها قدراته واستعداداته حتى يكون عضوا مسؤلا في المجتمع ويخرج من حيز الإعاقة التامة إلى مجال الإنتاج والإعتماد على النفس جزئيا أو كليا فتنمية المهارات الإجتماعية تمكنهم

* دكتوراه فلسفة التربية الرياضية (علم النفس الرياضي) والمدير التنفيذي مركز ذوي الإعاقة جامعة أسيوط

من الوصول إلى درجة معينة من الكفاءة الشخصية والإجتماعية التي تساعده على التفاعل مع مواقف الحياة اليومية . (١١ : ٥١)

كماتشير **اسماء السرسي، وامانى عبد المقصود** : إلى ضرورة الإهتمام بإعداد الطلاب وإعتبار رعايتهم حقا إنسانيا تقننه التشريعات والقوانين ، والعمل على استثمار إمكانيتهم بما يضمن لهم التوافق مع البيئة المحيطة وتأهيلهم للإندماج مع المجتمع الذى يعيشون فيه ، بالإضافة إلى الإهتمام ببرامج التنمية والرعاية ، وإعتبار هذه البرامج مطلبا إجتماعيا أساسيا في إعداد الطلاب من ذوي الإعاقة ورعايتهم وتأهليهم للإندماج مع الآخرين في البيئة المحيطة . (١ : ٣٩)

ويوضح **ماتنز Martinz** (٢٠٠١م) أن ممارسة النشاط الرياضي بالطرق التربوية الصحيحة تؤثر علي الطلاب ذوي الإعاقة وتكسبهم إتجاهات وقيماً سليمة تجعلهم يتوائمون مع أنفسهم ومع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه حيث تلعب الأنشطة الرياضية المتنوعة دوراً مهماً في تنمية نواحي النقص لدي الطلاب ذوي الإعاقة، فإذا فقد الطلاب قدرتهم علي التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه الأنشطة الرياضية تعوضهم من خلال شعورهم بمكانتهم أثناء الممارسة، بل وتجعلهم يتفوقون وتظهر براعتهم تصل إلي مرتبة البطولة، كما أن هذه الأنشطة تساعد علي التخلص من ضغوط الحياة وأعبائها وتصل بهم إلي التعايش السوي مع أنفسهم ومع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه . (١٢ : ٣١٨)

كما يشير **عبدالله فرغلى (٢٠١٥م)** الى ان السلوك الرياضى مظهر من مظاهر السلوك الإنسانى ، يحدث فية فضائل السلوك ورذائلة فالممارسة الرياضية صورة مصغرة من الحياه الإنسانية ، فالرياضى عندما ينزل الى الملعب يحمل معه عاداته وتقاليده وثقافتة وكذلك تراث امتة(٩: ٣)

كما يشير **رسمى عبدالملك رستم ، صلاح الدين عبدالعزيز غنيم (٢٠١٥م)** : أن الأخلاق هى الجانب العملى السلوكى الواقعى فى الفلسفة ، وأفراد البشر يطبقون المثل العليا كلاً بحسب إمكاناتة ، وكثيراً من الدول تتخذ مناهج دراسية فى الأخلاق كأساس علمى ومعارفى بقواعد السلوك البشرى ، كما لها فائداتها الاكيدة فى ترقية السلوك بين الناس تتمثل فى الأثار والتضحية من أجل سعادة الاخرين ، ورفاهيتة والتضحية من أجل الأخرين فى جوهر السلوك الأخلاقى (٣٣:٥) .

كما يشير كلير فهيم (٢٠٠٣ م) الى أن هناك العديد من المشاكل النفسية التى تواجه المعوق حركيا ونذكر منها :

- الشعور بالتعب اذ ان المعوق حركيا عليه أن يبذل من الطاقة والجهد الكثير لتعويض قصوره البدني.

• تغيير المظهر العام للجسم: الإعاقة الحركية لا يمكن إخفاؤها، وهي تصيب الجسد مباشرة مما يسبب ألاما نفسية شديدة.

• الإحساس الوهمي بالطرف: كثير من المعاقين المصابين بالبتر يشعرون بوجود الطرف المبتور وكثيرا ما يشعرون بالأم في هذا الطرف.

• مشكلات سلوكية عند استقرار الحالة: بعد أن يصاب الفرد بالإعاقة الحركية يعاني من اثار نفسية ناجمة عن الإعاقة الحركية تتمثل فيما يلي:

آثار نفسية ناتجة عن تفاعل المعوق للعاهة المؤدية إلى العجز الجسمي ويؤثر على هذه الاثار مجموعة عوامل هي:

- خبرات الفرد، حجم الخوف الذي اعتراه خلال بداية المرض و الحادثة التي أدت الى العجز، معاملة أسرته، اماله في الاعتماد على نفسه في كسب عيشه وإحساسه بالأمن.
- تاثيرات نفسية ناجمة عن تفاعل وسلوك الآخرين نحو المعوق.
- مشكلات نفسية ناجمة عن استخدام الجهاز التعويضي" عدم السيطرة على الجهاز، عدم امكانية تحقيق التآزر الحركي العضلي في الحركة، اضطراب المظهر العام للمعوق، وجود عيوب في الجهاز التعويضي".(٦ : ٤٧)

ويؤكد عبد المطلب أمين القليتى (٢٠٠١م) مشكلات نفسية ناتجة عن تغير الظروف الإجتماعية والمهنية والإقتصادية

وهي كما يلي:

- فقد المكانة الإجتماعية للمعوق.
- وجوده تحت العلاج لفترات طويلة قد يؤثر على من يرعاهم، كما يؤثر على علاقاته بأفراد الأسرة التي قد تصل إلى حد نبذه وإهماله.
- التعطل نتيجة الإعاقة الحركية قد يؤدي الى وجود فراغ لا يعرف المعوق كيف يستغله مما قد يجعله فريسة لأنواع الترفيه الخاطئة أو إستغلال الإعاقة للحصول على الشفقة والعطف والإستجداء.

اذا كان المعوق متزوج فقد يؤدي الوجود بعيدا عن الزوج أو الزوجة تحت العلاج، إلى غيرة المعوق، مما يؤدي الى تفكك العلاقات الأسرية . (٨ : ٧٩)

كما يشير **بهجات محمد عبد السميع** (٢٠٠٧م) الى أن هناك بعض الخصائص المميزة للطلاب ذوي الإعاقة، منها خصائص انفعالية ، فالشخص المعاق يشعر بأن إعاقته مثير ضاغط ومؤلم يؤدى إلى قلقه المستمر ، وهذا يرجع إلى شعوره المتواصل بالعزلة الناتجة عن إعاقته ، كما أنه يخاف من مراقبة الآخرين المستمرة له مما يعرضه للإجهاد النفسي والشعور بالتوتر ، ويشعر الطلاب المعاقين بالنقص الناتج عن عدم قدرتهم على منافسة زملائهم الأسوياء وإضطرارهم للإعتماد على غيرهم، مما قد يؤدى إلى فقدان الشخصية وغيرها من الخصائص الإنفعالية .(٣: ٢٨)

ويرى **ماهر أبو المعاطى** (٢٠٠٨م) أن ضمان تحقيق الأهداف المرجوة ومساعدة الطلاب ذوي الإعاقة على التكيف والإندماج السليم وتطوير قدراتهم على التعلم والإكتساب ، يتطلب إشراك مجموعة من المختصين في وضع مثل هذه الخطط من هيئة التدريس والأهل والأخصائيين التربويين والنفسيين والرياضيين ، مما يسهم في جعل الخطط أكثر واقعية وملائمة وبالتالى يسهل تنفيذ إجراءات عملية الدمج على نحو فعال . (١٠ : ١٤٣)

كما قام الباحث بتطبيق إستمارة المقابلة الشخصية المفتوحة على بعض الخبراء فى مجال التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى وكذلك القائمين على إدارة شئون المعاقين بالجامعة ومركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة تبين أن هناك العديد من المؤثرات النفسية التى يواجهها المعاق ومنها ضعف التفاعل الإجتماعى مع الآخرين مما يترتب عليه تأثير واضح فى الشخصية .

وقد أكدت دراسة "**شيماء على لولي**" (٢٠٠٧م) أن الجامعة تعد مؤسسة إجتماعية رسمية والتى تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو، فبدخول الفرد الجامعة يخرج من نطاق العلاقات والتفاعلات البسيطة إلى علاقات أكبر وأوسع بين الفرد وزملائه وبينه وبين الجامعة.(٦ : ٣٦)

وكما اتفقت دراسة "**عبد الله فرغلى أحمد**"(٢٠١٥م) انه يوجد قصور فى مشاركة المعاقين فى الأنشطة التربوية (الدينية – الثقافية – الفنية – الرياضية – الإجتماعية – السياسية – التأهيل النفسي) بالمراكز الرياضية للمعاقين حركيًا نظرا لأن منظومة المراكز الرياضية للمعاقين حركيًا التربوية تعد أحد المحاور الرئيسية للتربية الرياضية حيث تسهم بشكل كبير فى إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بعض المهارات العلمية والعملية والحياتية بهدف تكوين الشخصية السوية.(٦٩٠ : ٧٩)

- فى حين أشارت دراسة (٢٠٠٤م) **Vinella,p** إلى أن هناك إرتباط موجب بين تدريب الأفراد المعاقين مع نمو الشخصية والتحسن فى مهارات الإتصال الفعال ودرجة الكفاءة والفاعلية والإستقلالية للمعاق.(١٣ : ٢٨١)

كما توكد العديد من الدراسات إلا أن هناك مشكلات نفسية تواجة المعاق ومنها دراسة **الخشرمى (٢٠٠٦ م)** والتى أشارت إلى ضرورة وجود التفاعل الاجتماعى بين الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة وبين العاديين لحل المشكلات التى تواجههم وتنمية شخصياتهم .

ويري الباحث من خلال المتابعة الدورية و عمله كمدير لمركز رعاية الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط ، أن هناك مشكلة تواجه المعاقين فى التفاعل مع مقتضيات المجتمع وتطلباته الأمر الذى يستدعى إتفاق شخصية المعاق مع ما يواجه مشكلات مجتمعه ، وجود نوع من التذبذب في شخصية الطلاب ذوي الإعاقة وإفتقادهم مهارات العمل الجماعى وروح الفريق .

مما استدعي انتباه الباحث ضرورة بناء برنامج تكاملى إرشادى مقترح (تربوي نفسي رياضي إجتماعى) قائم على النظرية التفاعلية لتنمية شخصية الطلاب ذوي الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط .

أهمية الدراسة والحاجة إليها:

١- تعد هذه الدراسة سلسلة واحدة من سلسلة درجات التي تركز على المفاهيم الإيجابية في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي كما تركز على التوافق الشخصي والنفسي على ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط .

٢- تمكن إدارة الجامعة من إعداد البرامج التكاملية التى تهدف إلى تنمية شخصية الطلاب ذوى الإعاقة ورعايتهم ومراعاة إحتياجاتهم الإجتماعية .

٣- تقدم الدراسة برنامجا علميا للمرشدين التربويين والنفسيين والرياضيين المعنيين بذوى الإعاقة يأتى هذا متمثلا في البرنامج التكاملى (التربوى والنفسي والرياضي والإجتماعى)

أهداف الدراسة :

يمثل الهدف الرئيسي للدراسة فى التعرف علي تأثير برنامج تكاملي إرشادي مقترح قائم على النظرية التفاعلية لتنمية شخصية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط وتنبثق منه عدة أهداف فرعية وهى:-

- التعرف على تطبيقات البرنامج التكاملي الارشادي على تنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط
- التعرف على تأثير البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح القائم على النظرية التفاعلية لتنمية شخصية الطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط

فروض الدراسة:-

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية نحو تأثير البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح على تنمية شخصية الطلاب ذوى الاعاقة الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط على المجموعة التجريبية بكلا من القياسين البعديين على العينة المختارة .

حدود الدراسة:

الحد المكانى : سوف يتم تطبيق الدراسة في مركز ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط

الحد الزمانى : سوف يتم تنفيذ الدراسة خلال العام الجامعى(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الحد الأكاديمى : برنامج تكاملى إرشادى مقترح قائم على النظرية التفاعلية لتنمية شخصية الطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التكاملى الإرشادى (The integrative counseling program)

هو مجموعة من الأنشطة المنظمة المترابطة تربويا ونفسيا ورياضيا في محاولة تحقيق هدف مشترك والتعاون على إنجاز الأهداف المشتركة وإحترام كل عضو لعمل وتخصص الأعضاء الآخرين وإدراك كل عضو كيفية الأستفادة من الأعضاء الآخرين (تعريف اجرائى)

ذوى الاعاقة (people with disabilities)

هم اللذين لا يستطيعون أن يتعلموا في الجامعة من خلال إتحاذ تدابير وترتيبات خاصة فهم ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الإنفعالية أو الإجتماعية بصفة عامة إلى الحد الذى يحتاجون معه إلى خدمات تربوية تصل إلى أقصى درجة يمكن أن تصل اليها قدراتهم . (٩ : ٧)

أجراءات الدراسة :

اولا : منهج الدراسة

أستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة بحيث يتم تطبيق المنهج الوصفي على ادوات الدراسة وتطبيق المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة وقياس قبلى وبعدى لنفس المجموعة المقترحة.

ثانيا :مجتمع الدراسة

أشتمل مجتمع الدراسة علي الطلاب ذوى الإعاقة جامعة أسيوط والمسجلين بمركز رعاية الطلاب ذوي الإعاقة والبالغ عددهم (٦٤) للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وهم الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وجدول (٣) يوضح توصيف مجتمع الدراسة .

جدول رقم(٣)

توصيف مجتمع الدراسة من الطلاب ذوى الإعاقة

عينة البحث	المكفوفين	الإعاقة الحركية	الصم والبكم	قصار القامة
العدد	١٥	٢٦	١٢	١١

ثالثا : عينة الدراسة

تم أختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلاب المعاقين بمركز ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط وقد بلغ عددهم (١٩) من الاعاقة الحركية و(٧) قصار القامة ليصبح الاجمالى عينة البحث (٢٦) من المسجلين بسجلات شئون الطلاب بجامعة أسيوط .

تحقيق أهداف الدراسة وفروضها قام الباحث بالعديد من الخطوات وذلك على النحو التالى:-

١- الإطلاع على بعض الكتب والمراجع المتخصصة في مجال ذوى الإعاقة

٢- تحليل بعض الدراسات السابقة والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة

٣- عرض المحاور المرتبطة بواقع تطبيقات النظرية التفاعلية وتأثيرها على تنمية الشخصية لدى الطلاب ذوى الاعاقة الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط فى صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في كليات التربية والتربية الرياضية بهدف التوصل الى المحاور الرئيسية للإستبانه.

٤- بناء البرنامج التكاملى الارشادى المقترح والمتضمن المحاور (التربوى- النفسي- الرياضي) وعرضه على مجموعة من الخبراء في صورته الاولية.

٥- بناء البرنامج التكاملى الارشادى المقترح والمتضمن المحاور (التربوى- النفسي- الرياضي) وعرضه على مجموعة من الخبراء في صورته النهائية.

٦- البرنامج جاهز للتطبيق على العينة المقترحة.

اعتدالية العينة:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء والتفلطح في محاور البرنامج التكاملي للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى قيد الدراسة (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفلطح	الدلالة
١	تقبل الحوار مع الاخرين	درجة	٧.٠٨	١.٠٧	-٠.٦٨	١.٢٢	غير دال
٢	تقبل الذات وتطوير الشخصية	درجة	١٠.٠٥	١.٢٦	٠.٣٩	-٠.٥٩	غير دال
٣	الحوار والتفاعل مع الاخرين لإثبات الذات .	درجة	٤.٩٣	٠.٨٩	٠.٧٠	٠.٢٤	غير دال
٤	الجسمية	درجة	١٥.١٨	١.٥٣	٠.٣٦	٠.٠٣	غير دال
٥	العقلية – المعرفية	درجة	٨.٦٥	١.٢١	-٠.٢٨	-٠.١٥	غير دال
٦	الوجدانية – الانفعالية	درجة	١١.٥٣	١.٣٦	٠.٧٢	١.٤٠	غير دال
	المقياس ككل	درجة	٩٦.٣٨	٣.٤٣	-٠.٢٨	-٠.٣٣	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء=٠.٧٤ ضعف الخطأ المعياري التفلطح= ١.٤٦

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٦٨: ٠.٧٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠.٥٩: ١.٢٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد الدراسة.

٢- التجانس

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس في مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية شخصية الطلاب ذوى الإعاقة الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط قيد الدراسة

(ن١=٢٣، ن٢=١٧)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene test	مستوى الدلالة
١	تقبل الحوار مع الاخرين	درجة	ممارسين	٧.٢٢	١.٠٩	٠.٠٢	٠.٩٠
٢	تقبل الذات وتطوير الشخصية	درجة	ممارسين	١٠.٢٢	١.٣٨	١.٢٦	٠.٢٧
٣	الحوار والتفاعل مع الاخرين لاثبات الذات	درجة	ممارسين	٤.٩١	٠.٩٥	٠.٧٠	٠.٤١
٤	الجسمية	درجة	ممارسين	١٥.٥٢	١.٢٤	١.١٧	٠.٢٩
٥	العقلية – المعرفية	درجة	ممارسين	٨.٨٣	١.٢٣	٠.٠١	٠.٩٣
٦	الوجدانية – الانفعالية	درجة	ممارسين	١١.٧٨	١.٣٨	٠.٠٣	٠.٨٧
	المقياس ككل	درجة	ممارسين	٩٨.٧٤	١.٩٦	٠.٠٤	٠.٨٤

يتضح من جدول (٦) تجانس المجموعتين ممارسين وغير ممارسين في جميع المتغيرات قيد الدراسة حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٠٢: ٢.٣٥) بمستوى الدلالة تراوح ما بين (٠.١٨: ٠.٩٣) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

خطوات تصميم البرنامج

أ_ البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح:

لإعداد البرنامج قام الباحث بالإستعانة بالعديد من المراجع المتخصصة فى مجال علم النفس التربوى والرياضى وذوى الإحتياجات الخاصة والبرامج الحركية والرياضية لتحديد محاور البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح من حيث (مدة البرنامج – عدد الوحدات الإسبوعية – زمن الوحدة – أساليب تنفيذ البرنامج التكاملى الإرشادى) ثم تم عرضها على السادة الخبراء مرفق (١) ، لإختيار محاور البرنامج التى تتناسب مع عينة الدراسة.

ب- فلسفة البرنامج

إن الفلسفة التى يقوم عليها البرنامج تتضمن استخدام التفاعل الإجتماعى لتنمية شخصية الطلاب ذوى الإعاقة ودمجهم مع أقرانهم لأنهم يميلون إلى الإنطواء والعزلة مما يؤثر على شخصيتهم . كما أن تأثير البرنامج التكاملى فى النواحى النفسية والإجتماعية والتربوية والرياضية على الطلاب ذوى الإعاقة تأثيراً إيجابياً واضحاً من خلال مشاركتهم فى الأنشطة المختلفة وإتحاد الجامعة والدورات واتفاعل مع اقرانهم ومشاركتهم الحياة اليومية مما يعزز من شخصيتهم.

ج- خطوات إعداد البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح

قام الباحث بوضع مجموعة من المحددات لتطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية، وذلك من خلال

- وضع محددات النظرية التفاعلية
- وضع محددات الجانب التربوى
- وضع محددات الجانب النفسي (الشخصية)
- وضع محددات الجانب الرياضى

د- اهداف البرنامج التكاملى الإرشادى

يهدف البرنامج التكاملى الإرشادى القائم على النظرية التفاعلية تنمية شخصية الطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط وذلك من خلال المشاركة فى وحدات البرنامج التى تعمل على تحقيق مايلي:

- تقبل الحوار مع الآخرين
- القدرة على حل المشكلات
- تقبل الذات وتطوير الشخصية
- ممارسة الأنشطة (ثقافى – فنى- إجتماعى – دينى)
- الأهتمام بالسمات الشخصية (الذهنية – الجسمية – الواقعية – المعرفية)
- الإهتمام بالنشاط الرياضى (العاب حركية - العاب ترفيهية)

و- أسس تصميم البرنامج التكاملى الإرشادى

إستعان الباحث ببعض الأسس العلمية والمبادئ الأساسية فى تصميم البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح من خلال تحديد أفضل الأساليب والمبادئ للتخطيط وإعداد البرامج التكاملية الإرشادية والتى

أمكن إستخلاصها من آراء بعض الخبراء والمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة فى مجال علم النفس التربوى والرياضى ومجال ذوى الإحتياجات الخاصة وتم تحديد الأسس التالية :-

- أن يحقق البرنامج الأهداف التى وضع من أجلها .
- مراعاة خصائص المرحلة السنية والفروق الفردية بين أفراد عينة الدراسة .
- مراعاة عنصر المرونة فى البرنامج والتكيف مع الظروف الطارئة ووضع الحلول .
- تحديد الخطة الزمنية التطبيقية للبرنامج التكاملى الإرشادى المقترح.
- تحديد الأبعاد الرئيسية للبرنامج التكاملى الإرشادى المقترح.
- تحديد نسب محتويات أبعاد البرنامج النفسي الرياضى .
- أن يتم وضع وحدات البرنامج فى ضوء الإمكانيات المتوفرة والمتاحة .
- مراعاة العوامل الإجتماعية وظروف الحياة اليومية مع المحافظة على الرعاية النفسية.

ه- محتوى البرنامج

يحتوى البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح على مجموعة من المحددات التفاعلية والتربوية والنفسية والرياضية ، والتى تعطى للطلاب ذوى الإعاقة فى صورة جلسات زمن كل جلسة (٦٠ دقيقة) ، كما يتضمن تنفيذ جلسات البرنامج بعض الأنشطة الترفيهية

و- الفنيات المستخدمة فى البرنامج

أستند البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح على مجموعة من الفنيات

- **التعزيز:** ويقصد بالتعزيز أن يقوم المشرف على تطبيق الجلسة بتوجيه بعض ألفاظ التعزيز للطالب مثل (أحسنت- برافو – ممتاز.....) وذلك كلما أتقن وتقدم على النحو المطلوب من الجلسة
- **التلقين:** التلقين يكون إما لفظياً أو جسمياً ، حيث لا نلجأ للتلقين الجسمى إلا بعد تعزر التصحيح بالتلقين اللفظى ويستخدم التلقين عندما يخرج الطالب عن المسار المخصص للجلسة ، يقوم المشرف بتوجيه الطالب لمساعدته على عدم الخروج عن مسار الجلسة .
- **التقليد :** يستخدم المشرف أسلوب التقليد عندما يتوقف الطالب عن إستكمال الجلسة أو كان يعانى من صعوبات فى تنفيذ الهدف من الجلسة وذلك لتحفيذه وجذبه لإستكمال الجلسة
- **النمذجة:** ويقصد بالنمذجة هو قيام المشرف على أداء محتوى الجلسة بإعطاء نموذج واضح وبشكل صحيح ثم يطلب من الطالب أن يؤدى ذلك الأداء بنفس الكيفية

- **اللعب الحر**
- **الإلقاء والمحاضرة**
- **التدريب على بعض المهارات الإجتماعية**
- **الحوار والمناقشة**

ز- التوزيع الزمنى للبرنامج التكاملى الإرشادى المقترح

قام الباحث بتصميم البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح وفقاً للأسس العلمية والمسح المرجعى وآراء السادة الخبراء بحيث تضمن البرنامج المحاور الآتية:

- **تحديد الفترة الزمنية للبرنامج الإرشادى التكاملى المقترح:**

تم تحديد الفترة الزمنية للبرنامج الإرشادى التكاملى المقترح فى ثمانية أسابيع (شهرين)

- **تحديد عدد الوحدات خلال البرنامج الإرشادى التكاملى المقترح:**

تم تحديد عدد الوحدات بواقع (٣ وحدات) خلال الأسبوع للعينة قيد الدراسة، وبالتالى يكون عدد الوحدات خلال البرنامج (٢٤ وحدة)

- **زمن الوحدة:**

زمن الوحدة يساوى ٦٠ دقيقة

جدول رقم (٢٠)

الجدول الزمني للوحدة

الجزء	الزمن خلال الوحدة	الزمن خلال البرنامج	المحتوى
التمهيدى	١٠ق	٢٤٠ق	الإستقبال
الرئيسي	٤٠ق	٩٦٠ق	محتوى الجلسة
الختامى	١٠ق	٢٤٠ق	ختام الجلسة
المجموع	٦٠ دقيقة	١٤٤٠دقيقة	

الإجمالي الزمني للبرنامج التكاملي الارشادي بواقع ١٤٤٠ دقيقة .

أساليب تنفيذ البرنامج

أعتمد الباحث على الأساليب التالية فى تنفيذ البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح

- جلسات حوارية ونقاشية للطلاب ذوى الإعاقة داخل المركز
- مشاركتهم فى الأنشطة المختلفة التى يقوم بتنفيذها المركز
- مشاركتهم فى الدورات وورش العمل التى يقوم بتنفيذها المركز.

- مشاركتهم فى الأنشطة الرياضية التى يقوم بتنفيذها المركز

أساليب تقويم البرنامج

إعتمد الباحث في تقويم البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح على

- تطبيق مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى (التطبيق القبلي)
- تطبيق مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى (التطبيق البعدى فى نهاية البرنامج)

إجراءات تنفيذ الدراسة

قام الباحث بتنفذ البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح (على العينة الأساسية للبحث) على النحو التالى :

إجراء القياسات القبلية :

- قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث على عينة الدراسة الأساسية وذلك يوم ٢٠٢٢/٩/٨م **والتى تضمنت قياس:**
- تطبيق مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى

تطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح

قام الباحث بتطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح فى الفترة من (يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/١٥م الى السبت ٢٠٢٣/١/١٥م) لمدة (٨) أسابيع بواقع ثلاث جلسات فى الأسبوع، حيث بلغت هدد الجلسات فى البرنامج (٢٤) أربعة وعشرون جلسة ، وتم تحديد زمن الجلسة الواحدة خلال البرنامج بواقع (٦٠ دقيقة)، **وقد راعى الباحث اثناء تطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح ما يلي:-**

- مراعاة توحيد أيام وتوقيت ومكان الجلسة للطلاب عينة الدراسة
- إجراء القياسات بنفس النظام والطريقة والترتيب لعينة الدراسة قبل وبعد تنفيذ البرنامج.
- إشراف الباحث بنفسه على تطبيق البرنامج على عينة الدراسة .

إجراءات القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على عينة الدراسة وذلك يوم ٢٠٢٢/١/١٧م وبنفس شروط وترتيب إجراء القياسات القبلية **والتى تضمنت قياس:**

- تطبيق مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى

أساليب تنفيذ البرنامج

أعتمد الباحث على الأساليب التالية فى تنفيذ البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح

- جلسات حوارية ونقاشية للطلاب ذوى الإعاقة داخل المركز
- مشاركتهم فى الأنشطة المختلفة التى يقوم بتنفيذها المركز
- مشاركتهم فى الدورات وورش العمل التى يقوم بتنفيذها المركز.
- مشاركتهم فى الأنشطة الرياضية التى يقوم بتنفيذها المركز

أساليب تقويم البرنامج

إعتمد الباحث في تقويم البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح على

- تطبيق مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى (التطبيق القبلي)
- تطبيق مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى (التطبيق البعدى فى نهاية البرنامج)

إجراءات تنفيذ الدراسة

قام الباحث بتنفذ البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح (على العينة الأساسية للبحث) على النحو التالى :

إجراء القياسات القبلية :

- قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث على عينة الدراسة الأساسية وذلك يوم ٢٠٢٢/١١/١٠م **والتى تضمنت قياس:**
- تطبيق القياسات القبلية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى

تطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح

قام الباحث بتطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح فى الفترة من (يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/١٥م الى السبت ٢٠٢٣/١/١٥م لمدة (٨) أسابيع بواقع ثلاث جلسات فى الأسبوع، حيث بلغت هدد الجلسات فى البرنامج (٢٤) أربعة وعشرون جلسة ، وتم تحديد زمن الجلسة الواحدة خلال البرنامج بواقع (٦٠ دقيقة)، **وقد راعى الباحث اثناء تطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح ما يلي:-**

- مراعاة توحيد أيام وتوقيت ومكان الجلسة للطلاب عينة الدراسة
- إجراء القياسات بنفس النظام والطريقة والترتيب لعينة الدراسة قبل وبعد تنفيذ البرنامج.
- إشراف الباحث بنفسه على تطبيق البرنامج على عينة الدراسة .

إجراءات القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على عينة الدراسة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١١/١٧م وبنفس شروط وترتيب إجراء القياسات القبلية **والتى تضمنت قياس:**

- تطبيق مقياس تطبيقات النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى
- **عرض ومناقشة النتائج**
- توجد فروق ذات دلالة احصائية نحو تأثير البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح قائم على النظرية التفاعلية على تنمية الشخصية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط على المجموعة التجريبية لصالح القياسين البعدين على العينة المختارة قيد البحث.

جدول (٢٤)

- الفروق بين متوسطي القياسين البعديين في نحو تأثير البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح قائم على النظرية التفاعلية على تنمية الشخصية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط قيد الدراسة (ن=٢٣)

م	الاختبار	وحدة القياس	الممارسين		قيمة ت المحسوبة
			م	ع	
١	تقبل الحوار مع الاخرين	درجة	٩.١٧	١.١٥	٢.١٠
٢	تقبل الذات وتطوير الشخصية	درجة	١٣.٠٤	٠.٨٨	٣.٦١
٣	الجسمية	درجة	١٣.٥٧	١.١٦	٨.٣٣
٤	العقلية – المعرفية	درجة	٦.٨٧	١.٢٩	٣.٠٢
٥	الوجدانية – الانفعالية	درجة	١٩.٥٧	١.٢٤	٥.٣٧
٦	الواقعية	درجة	١٤.٠٩	٠.٦٠	١٩.٨٦
	المقياس ككل		١٤٣.٨٣	٣.٨٨	٣١.١٧

- قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤
- يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين في مقياس تنمية الشخصية للطلاب الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط قيد البحث لصالح الممارسين حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٠٢: ٣١.١٧) في جميع المحاور والمقياس ككل.
- ومن خلال عمل الباحث كأخصائى رياضى ومدير مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة قام بعمل قياس قبلي لتطبيقات النظرية التفاعلية على الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وجد أن هناك انخفاض فى تطبيقات النظرية التفاعلية على الشخصية فى الغير ممارسين عنه للمارسين للنشاط الرياضى وقام بعمل برنامج تكاملى ارشادى مقترح (تربوى – نفسي –اجتماعى – رياضى) قائم على النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية لذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى
- وقد قام بتطبيق البرنامج من خلال أربعة وعشرون جلسة بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة من خلال الخدمات المقدمة من المركز للطلاب (الإجتماعية – النفسية– التربوية –

الرياضية) والتواصل المستمر من الباحث مع كافة الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة ومشاركتهم فى كافة الأأشطة الرياضية من أسابيبع شباب الجامعات للإعاقة وبارليمبيات الجامعات المصرية وتقديم كافة المساعدات والعون للطلاب فى كافة مايحتاجونه داخل وخارج الجامعة ومشاركتهم فى إتحاد الجامعة وعمل الرحلات المختلفة للطلاب والدورات المختلفة فى كافة المجالات .

- قام الباحث بعمل قياس بعدى لتطبيقات النظرية التفاعلية على الشخصية للطلاب ذوى الإعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وجد أن هناك نسبة تحسن مرتفعة فى تطبيقات النظرية التفاعلية على الشخصية فى الممارسين للنشاط الرياضى وهذا يدل على نجاح البرنامج التكاملى الإرشادى المقترح (الإجتماعى – النفسي- التربوى – الرياضى) لذوى الإعاقة الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة أسيوط ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياسين البعديين لصالح الممارسين للنشاط الرياضى لكن الممارسين للنشاط الرياضى أعلى من للنشاط الرياضى.
- واتفقت دراسة "**محمد ابراعيم سعفان**" (٢٠٠٥م) (٨١) ان العملية الارشادية هى جملة من الاعمال التى تتضمن المعارف والأنشطة والمهارات والاجراءات وتودى على مراحل متتابعة ومترابطة ومتفاعلة ويكون لكل مرحلة اهدافها وتبدأ هذة المراحل بالتشخيص ثم تصميم البرنامج الارشادى ثم تنفيذة من خلال جلسات ارشادية واتصال جيد بين المرشد والطالب الجامعى كما يقوم المرشد بالعمل مع الطالب بالتخطيط والتنفيذ للعملية الارشادية.

نتائج البرنامج التكاملى الارشادى المقترح

من خلال عمل الباحث كأخصائى رياضى ومدير مركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة قام بعمل قياس قبلي لتطبيقات النظرية التفاعلية على الشخصية للطلاب ذوى الاعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وجد ان هناك انخفاض فى تطبيقات النظرية التفاعلية على الشسخصية فى الغير ممارسين عنه للمارسين للنشاط الرياضى وقام بعمل برنامج تكاملى ارشادى مقترح (تربوى – نفسي –اجتماعى – رياضى) قائم على النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية لذوى الاعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى

وقد قام بتطبيق البرنامج من خلال أربعة وعشرون جلسة بمركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة من خلال الخدمات المقدمة من المركز للطلاب (الاجتماعية – النفسية- التربوية – الرياضية) والتواصل المستمر من الباحث مع كافة الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة ومشاركتهم فى كافة الانشطة الرياضية من اسابيبع

شباب الجامعات للاعاقة وباراليمبيات الجامعات المصرية وتقديم كافة المساعدات والعون للطلاب فى كافة مايحتاجونه داخل وخارج الجامعة وعمل الرحلات المختلفة للطلاب والدورات المختلفة فى كافة المجالات.
قام الباحث بعمل قياس بعدى لتطبيقات النظرية التفاعلية على الشخصية للطلاب ذوى الاعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وجد ان هناك نسبة تحسن مرتفعة فى تطبيقات النظرية التفاعلية على الشسخصية فى الممارسين عنه لغير الممارسين للنشاط الرياضى وقام بعمل برنامج تكاملى ارشادى مقترح (تربوى – نفسي –اجتماعى – رياضى) قائم على النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية لذوى الاعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى
وهذا يدل على نجاح البرنامج التكاملى الارشادى المقترح (الاجتماعى – النفسي– التربوى – الرياضى) لذوى الاعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسيوط ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدى لصالح الممارسين للنشاط الرياضى عنه لغير الممارسين للنشاط الرياضى.

ثانياً : البرنامج المقترح :

في ضوء ماتوصل الية الباحث من استنتاجات ومن خلال ما تم عرضة على السادة الخبراء توصلت الدراسة الى برنامج تكاملي ارشادي مقترح قائم على النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوي الإعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط .

البرنامج التكاملى الارشادي المقترح القائم على النظرية التفاعلية لتنمية الشخصية للطلاب ذوي الإعاقة الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط :

نظرا لأن منظومة مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط التربوية تعد أحد المحاور الرئيسية التكاملية لذوى الإعاقة الجامعى حيث تسهم بشكل كبير في إكساب الأشخاص ذوى الإعاقة لبعض المهارات العلمية والعملية والحياتية بهدف تكوين الشخصية السوية وعلى الرغم من ماتبذله الدولة من تدعيم للأنشطة التكاملية بمركز ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط.

وبالتالى تعرض نتائج الدراسة ضرورة وضع إستراتيجية على مستوى الجامعة لرعاية الطلاب ذوى الإعاقة لتنمية شخصيتهم من خلال التفاعل في مجالات الأنشطة المختلفة الدينية والثقافية والفنية والرياضية والإجتماعية والسياسية والنفسية وتكون أساساً لوضع السياسات والخطط التى يمكن من خلالها تحقيق أهداف المجتمع في النهوض بمستوى أبنائه وبناء الشخصية المصرية المتكاملة وذلك من خلال التنسيق والتعاون بين مختلف إدارات الجامعة برعاية الطلاب ذوى الإعاقة.

كما تفرض نتائج الدراسة ضرورة تطوير البرامج الطلابية والتى تنبه من أهمية تكوين الشباب فى ضوء غرس القيم التربوية والسعى نحو تنمية روح الولاء والإنتماء للمجتمع وتكوين الشخصية السوية وذلك من خلال وضع برنامج مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط لخدمة المجتمع المحيط به على أن يتولى الأعضاء المشاركة في كل بنود برنامج النشاط من إعداد وتنفيذ وتقويم في ضوء الأهداف العامة لرعاية الطلاب ذوى الإعاقة والأهداف الخاصة بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط وتقديم مختلف البرامج المشوقة والتى تراعى ميول واحتياجات الطلاب ذوى الإعاقة وتكسبهم العديد من الخبرات والمهارات الحياتية والاجتماعية لإحداث التكيف مع المجتمع.

وبالتالى هذه الأنشطة تسهم بدور فعال في تحقيق منظومة مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط التربوية والتفاعلية من خلال ماتتميز به الأنشطة من تنوع في أساليبها وما يتضمنها محتواها من مضامين تربوية وتفاعلية ترتكز عليها وانطلاقاً من ذلك توصلت الدراسة الى منظومة مقترحة تحكم العمل داخل مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط وتعد بمثابة برنامج تكاملى مقترح لتفعيل دورها في ضوء فلسفة لها مرتكز أنها التى تسهم في تيسير ترجمتها الى مجموعة من الأهداف تحدد ماينبغى القيام به من إجراءات تحكمها ضمانات نابعة من نتائج الدراسة .

فلسفة البرنامج المقترح :

تنطلق فلسفة التطور من واقع الدراسة الميدانية عن مدى تحقق الأنشطة التربوية والرعاية المقدمة للطلاب ذوى الإعاقة بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط والمستوى الذى يواكب التغيرات المجتمعية المعاصرة المحيطة بهم والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة التى يمكن أن تترتب عليها وفي الوقت نفسه تعيق تجويد مستوى الرعاية الذى يمكن أن يقدم لتلك الفئة وتشتق ملامح البرنامج التكاملى المقترح من خلال العديد من الحيثيات كما يلى:

١- أن التربية الخاصة والرعاية في ضوء التغييرات المجتمعية المعاصرة هو المدخل الحقيقي لرقي وتجويد مستوى التربية المقدمة للطلاب ذوى الاعاقة

٢- أن الرعاية التى تتطلبها مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة تحتاج الى اعادة هيكلة من حيث الإمكانات المادية واللامادية وتحتاج أيضاً إلى برنامج توجيهى وإرشادى حول كيفية التعامل مع الطلاب ذوى الإعاقة وتقديم الخدمات والأنشطة التربوية التى يحتاجونها

٣- التأثيرات التربوية والتعليمية التفاعلية المترتبة على التغييرات المجتمعية المعاصرة

٤- للوصول الى تخطيط جيد فإن هناك إعتبارات لابد من مراعتها لإنجاح تخطيط الخدمات التى تقدم للطلاب ذوى الإعاقة

٥- يؤدى مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة الدور الرئيسي في تحقيق أهداف التربية ومهامها ومنها إعداد الفرد علمياً وثقافياً ودينياً ومهارياً وفنياً فهى المصدر الأول مع هذه الاسرة والمجتمع لعاداته وتقاليده وظروفه لتكوين المواطن وتهيئ العناصر البشرية ذات الكفاءة العالية التى يحتاجها المجتمع بالإضافة الى تعليم من فاتهم الدور في التعليم الرسمى.

تستند فلسفة البرنامج التكاملى المقترح على بعض الأسس والمبادئ التربوية التى ينبغى أن تلتزم بها المؤسسات التربوية الخاصة للإرتقاء بجودة الرعاية المقدمة للطلاب ذوى الإعاقة بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط

الأسس التى ترتكز عليها فلسفة البرنامج :

١- تدعيم التكامل بين المؤسسات التربية الخاصة وكليات الجامعة المسؤلة عن إعداد مشرفي الأنشطة بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط.

٢- إعداد البرامج الإرشادية المناسبة للطلاب ذوى الإعاقة لتساعدهم على الإسهام في رعاية أنفسهم من خلال ممارسة الأنشطة التربوية والتفاعلية .

٣- توفير كوادر بشرية ذات خبرة في العمل بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط.

٤- توفير الإمكانات المادية واللامادية التى من شأنها توفير الرعاية التربوية للطلاب رعاية الطلاب ذوى الإعاقة .

٥- أن قضية التعليم غير الرسمية بمؤسساتها المختلفة تعد من أهم القضايا الإستراتيجية والتى ينبغى أن تتكاتف جميع الجهود للإرتفاع بمستواها وذلك للإرتباط الوثيق بين الإنتاج والتعليم.

٦- أن قضية التنمية الشاملة لايمكن تحقيقها في غياب الكثير من المشكلات النفسية والتى يعانى منها بعض الأعضاء مثل الخجل والإنطواء على النفس والعدوان والإنحراف ويتم ذلك من خلال دمج الأعضاء مع زملائهم في ممارسة الأنشطة المختلفة وقضاء وقت فراغهم فيما يفيد وفي ذلك علاج نفسي ووقاية لهم من التعرض للمشكلات النفسية.

٧- إن اعداد و تأهيل الشخص الطالب ذوى الإعاقة يتطلب مزيد من الإهتمام بتنمية القيم التربوية والتفاعلية للإسهام في بناء الشخصية المتكاملة بكافة محدداتها التكوينية والعقلية والنفسية والإجتماعية من خلال نظرة شاملة لكافة البرامج الخدمية التى تقدم لأعضاء المجتمع.

٨- إن النشاط مجال خصب لتهيئة مواقف تعليمية شبيه بمواقف الحياة حيث يتعلم الأعضاء إكتساب خبرة التعامل مع المواقف الحياتية من خلال الإعتماد على النفس في ممارسة بعض الأنشطة المختلفة بأساليب في الممارسات السلوكية الهادفة ولا يقتصر أثرها على تلك المواقف الحياتية بل ينتقل الى ميادين واسعة في حياتهم المستقبلية وبذلك تهيئ الأعضاء لتكيف مع الحياة بصورة إيجابية فعالة وتجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع.

٩- أن يكون للنشاط دور فعال في علاج الكثير من المشكلات النفسية والتى يعانى منها بعض الأعضاء مثل الخجل والإنطواء على النفس والعدوان والإنحراف ويتم ذلك من خلال دمج الأعضاء مع زملائهم في ممارسة الأنشطة المختلفة وقضاء وقت فراغهم فيما يفيد وفي ذلك علاج نفسي ووقاية لهم من التعرض للمشكلات النفسية.

١٠- التطور الهائل في مجال المعرفة وتقنياتها في مقابل التقيلدية الشديدة في العملية التربوية والتفاعلية ، حيث يشكل التقدم العلمى والتكنولوجى المعاصر والتطور الإقتصادى والإجتماعى على الصعيدين المحلى والعالمى تحديات لجميع العاملين على تخطيط وإعداد وتنفيذ كل ما يرتبط بعملية تربية الطلاب ذوى الإعاقة مما يستوجب الإهتمام بمعرفة كل ما يستجد في مجال تأهيل الطلاب ذوى الإعاقة من تقنيات ونتائج الدراسات العلمية والأبحاث ووضع الخطط والبرامج المستقبلية لمقابلاتها فمع التغيرات المجتمعية والعالمية وتوجهات العولمة التى باتت تفرض نفسها والإقتصاد الحر أصبح من الضرورى إعادة النظر في كل مايتعلق بالطلاب ذوى الإعاقة بإعتبارهم أحدى فئات المجتمع والتى يجب أن تتمتع بكافة حقوقها كاملة فالمتتبع للأنشطة التربوية التى تقدم للطلاب ذوى الإعاقة يجد أن هذه الأنشطة مازالت تحتفظ ببعض من سماتها القديمة والتى أصبحت بحاجة ماسة للتطوير والتغيير ومنها – الطريقة التقليدية التى تقوم عليها الأنشطة التربوية والتفاعلية في تأهيل الطلاب ذوى الإعاقة والتى لا تقوم على أساس علمى مدروس – إقتصار الأنشطة التربوية والتفاعلية أن وجدت على حالات الإعاقة دون حالات آخرى وعلى أعمار محددة دون أعمار آخرى وفى هذا إستبعاد لحالات إعاقة أشد حاجة لممارسة النشاط من غيرها.

١١- توجيه الأنشطة التربوية والتفاعلية لفئات معينة من الطلاب ذوى الإعاقة وهى الفئة القادرة على الإستفادة من هذه الأنشطة أما الفئات شديدة الإعاقة تكاد تكون مهملة

١٢- إتسام عمل الأنشطة التربوية والتفاعلية بالفردية والإجتهادات الشخصية والتلقائية والعشوائية وعدم التنسيق بين الجهود.

١٣- إعتماد الأنشطة التربوية والتفاعلية على جهود تطويعية غير منظمة ولا يمكن استمرارها وبالتالى عدم ضمان أو نجاح هذه الأنشطة.

١٤- إكتفاء الأنشطة التربوية والتفاعلية بأى شخص يقوم بها دون الحرص على التخصص والخبرة

١٥- إجراء الأنشطة التربوية والتفاعلية في أى مكان بغض النظر عن ملائمة المكان لهذه الأنشطة من عدمه.

١٦- إستخدام الوسائل والأدوات البدائية في الأنشطة التربوية والتفاعلية

المشكلات التى تعانى منها مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط والتى تؤثر بشكل فعال في قيام هذه المراكز بدورها في تأهيل الطلاب ذوى الإعاقة ومنها:

- قلة الوعى بأهمية وآليات المشاركة في الأنشطة التربوية والتفاعلية لدى القائمين على مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط.
- الأسلوب المركزى المتبع في إدارة مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط مما يحد بشكل كبير من تنوع الأنشطة التربوية والتفاعلية في هذه المراكز.
- قلة وعى الآباء والمجتمع المحلى بأهمية مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط كأحد ممؤسات المجتمع التربوية والتفاعلية الفعالة.
- المشكلات والظروف الإجتماعية والإقتصادية التى تعانى منها الأسرة والتى تحول دون تواصل أولياء الأمور مع مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط.
- غياب دور السلطات المحلية على المستوى الإدارى كمصدر بديل للتمويل.
- أن أغلب المعاقين أنفسهم وأسرهم وبعض القائمين على رعايتهم لايعلمون الكثير عن التشريعات والقوانين التى صدرت بشأنهم.
- عدم تطبيق الكثير من نصوص القوانين الخاصة للطلاب ذوى الإعاقة في الواقع الملموس.
- قلة التسهيلات والمميزات الخاصة بالطلاب ذوى الإعاقة بالمواصلات والمسارح وقصور الثقافة والنوادى مما يدعو الى البحث وراء كل نصوص القوانين لمعرفة دور الدولة في رعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة.

- القصور في كفاءة القائمين على مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط ونقص المعرفة بوسائل التأثير ووسائل الدعاية.
- عدم توافر الموارد المالية لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط مما يحد من إستقلاليتها وتأدية الدور المنوط بها.
- ضعف إصدار النشرات والبيانات وغياب الأشخاص المسؤلين واللجان المختصة بالتخطيط والإشراف على وسائل الإتصال المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية للتعريف بهذا المركز.
- ضعف الغعتناء بالإعلام التقليدى والإعلام الشعبى اللذان يستندان الى الإتصال المباشر مع الجمهور.
- نقص العمالة المتخصصة سواء بأجر كامل أو بنصف أجر يؤدى الى ضعف فاعلية الدور الذى يلعبه مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة في رعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة.
- الغنصياع الكامل للتعليمات المركزية دون الأخذ في الإعتبار العوامل البيئية والمحلية وطبيعة تأثيرها على أداء هذا المركز وإنعكاسا للوضع المجتمعى الحالى فإن الحاجة حتمية الى إعادة النظر نحو تفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير الدور الذى تقوم به مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط في مجال رعاية وتربية تأهيل الطلاب ذوى الإعاقة

التغيرات المجتمعية المعاصرة والداعية الى ضرورة قيام مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط بدورها في تأهيل الطلاب ذوى الإعاقة للتعايش والتفاعل الإيجابي مع هذه التغييرات :

لقد زاد الإهتمام بمشكلات الطلاب ذوى الإعاقة وبذلت الجهود من كافة الدول في سبيل اعتراف تلك الدول بتوفير خدمات شاملة ومتكاملة لتلك الفئة كنظرة إنسانية من ناحية إقتصادية وإجتماعية من ناحية آخرى.

ومن مظاهر الإهتمام العالمى إهتمام المنظمات العالمية بحقوق الطلاب ذوى الإعاقة وظهور العديد من المنظمات والإتحدات الخاصة بذوى الإعاقة مثل الإتحاد العالمى للتأهيل ، الجمعية الدولية لذوى الإعاقة وإهتمام منظمات اليونيسيف والصحة العالمية بمشكلات ذوى الإعاقة وإحتياجاتهم وعقد المؤتمرات الدولية وإعلان عام ١٩٨١ عاماً دولياً للطلاب ذوى الإعاقة وقد أوضحت الدراسة النظرية التغيرات المجتمعيى المعاصرة وانعكاساتها في مجال رعاية وتربية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة داخل مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط فيما يلي:-

- إنحصار دور الدولة وتعظيم دور المشاركة المجتمعية في كل مايتعلق بتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة وتعليمهم داخل مؤسسات الدولة بصورة مجانية مع الزام المؤسسات بتوفير البرامج الخاصة بهم مع

إرتفاع تكلفتها ورفع ذلك الإلتزام عن أولياء الأمور وقد تزامن ذلك مع إزدياد الإهتمام برعاية الفئات الخاصة وتم إعادة النظر في سياسات رعايتهم وتقديم الخدمات لهم وظهرت إتجاهات جديدة ساهمت في تأكيد حقهم في الحصول على الخدمات التربوية والتأهلية والتفاعلية واعتبار تلك الحقوق من البديهيات التى تكفلها الدساتير ولوائح الحقوق المدنية.

- زيادة التوجه نحو اللامركزية في إدارة مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط.
- الإهتمام بتنمية البيئة وإعداد المجتمع للوقاية من حدوث الإعاقة يعتبر من الإتجاهات المعاصرة للإقلال من حدوث الإعاقة ومن مظاهر تهيئة وإعداد المجتمع للوقاية من الإعاقة

إنشاء مراكز الإستشارات الأسرية والتوعية الإجتماعية من خلال وسائل الإعلام بمخاطر المسكرات والمخدرات أثناء الحمل والتشخيص المبكر للأمراض وتحصين الأطفال.

- تغيير فلسفة التأهيل من التركيز على الجانب المهنى فقط الى الإهتمام بالجانب التربوى والتفاعلى حيث ظهرت العديد من الوثائق كوثيقة حقوق الإنسان مما دفع بالتيار الإنسانى في تأهيل الفئات الخاصة أن يأخذ طريقه بين الإتجاهات المعاصرة في التعامل معهم وتغيرت فلسفة التأهيل من إعتبار صلاحية التأهيل المهنى هى أساس حصول المعاق على الخدمة الى إعتبار أن شدة العجز هى اساس الحصول على خدمات التأهيل لرفع قدرة الفرد المعاق على ممارسة أنشطة الحياة اليومية.
- الأخذ بإستراتيجية فريق العمل حيث أخذت القوانين المتعلقة برعاية وتأهيل الفئات الخاصة بالنص صراحة على ذلك حيث تضمنت لوائح مؤسسات رعايتهم توصيف لدور كل عضو من أعضاء الفريق ومهامه في كل خدمة من الخدمات التى تقدم على أساس تقسيم العمل ويعتبر العمل الإفريقي من الإتجاهات الحديثة في العمل مع الطلاب ذوى الإعاقة وضرورة من ضروريات نجاح العمل معهم نظراً لحاجاتهم للعديد من جهود الإخصائيين من تخصصات مهنية متنوعة في ظل تنوع الخدمات اللآزمة للطلاب ذوى الإعاقة ونظراً للطبيعة التخصصية لتلك الخدمات وتنوعها فإنه لم يعد من الممكن لمتخصص واحد توفير تلك الخدمات على نحو ملائم.
- الإبتعاد عن المسميات والمصطلحات المتصلة بالأحكام السلبية : إنسجاماً مع إتجاه دمج الفئات الخاصة في المجتمع والذى ظهر خلال العام الدولى لذوى الإعاقة والذى أعلنته الأمم المتحدة تحت شعار المساواة والمشاركة الكاملة كما أنه من خلال مفهوم مجتمع الجميع أصبح دمج مسؤلية المجتمع حيال أفراده من الفئات الخاصة مبرزاً الحاجة الى الإبتعاد قدر الإمكان عن إستخدام المسميات والمصطلحات

والألقاب الشخصية المتصلة بالأحكام السلبية ووصم تلك الفئات مثل المصطلحات : الأعمى ، المقعد ، الأبله ، الكسيح ، المعتوه ، الغبى ، المخبول.

أهمية التخطيط لبرامج رعاية الطلاب ذوى الإعاقة :

يعتبر التخطيط عملية تتضمن تحديد الاهداف في أولويات إتخاذ القرارات التى تساعد على تحقيق الأهداف بإستخدام الموارد المتاحة أو التى يمكن إتاحتها في فترة زمنية محددة وتفيد عملية التخطيط لبرامج رعاية الطلاب ذوى الإعاقة في تحقيق التكامل في الخدمات والشمول الجغرافي لهذه الخدمات ومنع تكرارها وتحقيق الرضا عنها بالنسبة للمستفيدين كما تساهم في إشباع الإحتياجات الإجتماعية لهذه الفئة وتساهم في الإكتشاف المبكر لحالات الإعاقة والذى سيؤدى الى التدخل المبكر إلى جانب ذلك تساهم عملية التخطيط الجيد في :

- تنمية الأنشطة التربوية المقدمة للطلاب ذوى الإعاقة واتساع مجالات الخدمات التربوية والتفاعلية والإجتماعية والنفسية والصحية والمهنية.
- وضع سياسات عامة لرعاية هذه الفئة في ضوء ظروف وواقع المجتمع المصرى وإستناد هذه السياسة على أسس علمية تراعى كل الإحتياجات وتحقق التعاون والتنسيق والتكامل وتمنع الإزدواج وسد الثغرات.
- وضع منظومة من المعايير أو المحكات أو الأسس لتحديد أولوية الخدمات التى يحتاجها الطلاب ذوى الإعاقة مع الوضع في الإعتبار كافة أنواع ودرجات الإعاقة وكافة المجتمعات المحلية التى تتواجد بها الفئات بحيث يكون تخطيط الخدمات شاملا لكل هذه الفئات وحسب إحتياجات كل منها.
- ضرورة أن يستند تخطيط الخدمات التى تقدم لذوى الإعاقة على قاعدة بيانات ومعلومات حديثة وكاملة وموضوعية وواقعية وشاملة عن إعداد وتوزيع وإحتياجات ومشكلات ومؤسسات رعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة.
- تحديد المسؤلين سواء في الأجهزة الحكومية أو في المجتمع المدنى وخاصة في مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة لتنفيذ خطط وبرامج ورعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة.
- الإهتمام بتقويم عائد تنفيذ خطط وبرامج ومشروعات رعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة وذلك بهدف تحسين وتطوير هذه الخطط والبرامج والمشروعات بشكل مستمر وواقعى.

الى جانب هذه الإعتبارات توجد بعض المبادئ الآخرى التى تعتمد عليها عملية تخطيط برامج رعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة وهى:

- تشجيع الجهود التطوعية للعمل في مجال الإعاقة لتوسيع قاعدة المشاركة القومية والمسئولية الجماعية في التصدى لمشاكل الإعاقة
- الإعتماد على إسلوب التأهيل المجتمعى الذى يأخذ في إعتباره الإعتماد على أفراد المجتمع المحلى وإمكانياته لكى يقدم خدمات الأنشطة التربوية والتفاعلية للطلاب ذوى الإعاقة في أماكن معيشتهم جنباً الى جنب وحتى تستطيع تغطية أكبر عدد ممكن من ذوى الإعاقة
- الحاجة الى مزيد من البرامج الوقائية للحد من الإعاقة
- الحاجة الى المزيد من الإنفتاح على العالم الخارجى والمنظمات الدولية وكذلك التعاون بين الدول العربية في تخطيط وتنفيذ برامج الأنشطة التربوية والتفاعلية
- الحاجة الى الدعم المادى المناسب لتدعيم البرامج الحالية وإنشاء برامج جديدة لفئات الطلاب ذوى الإعاقة المحرومين من الخدمات وتوجيه المنح والمعونات الدولية الى مجال الإعاقة والعمل المستمر على تعظيمها وتوجيهيها الى هذا المجال
- إشراك الطلاب ذوى الإعاقة في تحديد إحتياجاتهم ووضع الخطط لتلبية هذه الإحتياجات كتقبلهم في مجال إدارة مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة اسيوط وغيرها
- الحاجة الى تطوير التشريعات القائمة لمسايرة التقدم الذى طرأ على المجتمع ولتقنين التيسيرات التى تمنح للطلاب ذوى الإعاقة وتدعمها
- شمولية الأنشطة التربوية والتفاعلية لذوى الإعاقة وتكاملها ويتحقق ذلك من خلال مراعاة الآتى:
  - ضرورة أن تشمل الأنشطة التربوية والتفاعلية رعاية جميع الفئات ودرجات الإعاقة وأن لايقتصر النشاط على فئة بعينها.
  - إمداد انشطة رعاية الطلاب ذوى الإعاقة الى كل المناطق الجغرافية.
  - تكامل الأحداث الوقائية والعلاجية لرعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة.
  - شمولية الأنشطة الصحية والتربوية والتفاعلية والإجتماعية والتأهيلية والتشغيلية.
  - التعاون والتنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال رعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة.
  - زيادة الدعم المخصص للأنشطة التربوية والتفاعلية لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط.

- المرونة : في حرية انتقال ذوى الإعاقة من نشاط إلى نشاط.
- الإستمرارية بمعنى الدوام على ممارسة الأنشطة لتعين ذوى الإعاقة بصفة مستمرة على مواجهة تغيرات العصر.

اجراءات البرنامج المقترح :

لتحقيق أهداف البرنامج يقترح الباحث القيام بالإجراءات التالية:

أ- اجراءات خاصة بالتخطيط لأنشطة رعاية الطلاب ذوى الإعاقة :

تحتاج عملية التخطيط لتربية وتأهيل ورعاية الطلاب ذوى الإعاقة الى الرؤية الشاملة لنوعية الإنشطة التى تقدم بالفعل لهذه الفئة والتى تحدد في إطار عملتين أساسيتن وهما:

١- **الأنشطة العامة التى تقدم للطلاب ذوى الإعاقة ويراعى فيها ثلاث أبعاد اساسية** وهى :

- البعد الأول (نوعية الأنشطة) : ويشمل ذلك أنشطة التأهيل الطبية والتربوية والتفاعلية والترفيهية والتأهيل الإجتماعى والمجالات آخرى الهامة.
- البعد الثانى : طبيعة الإعاقة والتى يحدد على ضوئها نوعية الطالب ذوى الإعاقة.
- البعد الثالث : درجة شدة الإصابة، فعملية تقديم الأنشطة يجب أن يتناسب مع درجة ونوعية الإصابة.

٢- **التعرف على نوعية الأنشطة وتقييمها بصورة مستمرة :**

وتشير هذه العملية الأخيرة الى أن عملية تقديم الأنشطة لا تقتصر فقط على توصيلها الى الطلاب ذوى الإعاقة بقدر ماتهدف سياسات التخطيط لمعرفة وتقييم نوعية هذه الانشطة وكفاءة المؤسسات والتنظيمات التى تقدم هذه الأنشطة ويتم ذلك عن طريق بناء آلية لتنسيق عمليات الشراكة المجتمعية وتصميمها بين الحكومة والقطاع الخاص ومركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة في شكل لجان دائمة في وزارة التعليم العالى ومؤسسات الأعمال والجمعيات الأهلية ومنحها صلاحيات للتنفيذ والمتابعة وحل المشكلات وتوفير المناخ الدائم لدمج موارد أطراف وتفعيلها ونشر التطبيقات الجيدة ويتطلب ذلك تخطيط مشروعات بهدف تحسين حياة ومجتمع ذوى الإعاقة الخاصة بأعادة التأهيل والتعليم والنقل والتشريع وتوفير الخدمات الإستهلاكية وتحديد برنامج الأنشطة الذى يساعد في تحقيق هذا الهدف بما يعطى مصداقية للمراكز ويخلق سببا لدى المعاق للإنتماء إليها وهناك عدة خطوات يجب إتخاذها عند تخطيطها المشروعات وبرامج النشاط منها:

- وضع الاولويات من منظور الغحتياجات والأموال وقوة العمل المطلوبة.
- وضع الأهداف.

- إعادة تقييم الإحتياجات وطرق التشغيل على فترات.
- تسجيل النتائج والتقويم النهائى.

ب- إجراءات خاصة بزيادة التمويل المقدم لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط :

وتتطلب إجراءات تمويل وادارة المشروع ما يلي :

- زيادة الميزانية المقدرة لتحقيق الأنشطة (الدينية - التفاعلية- الثقافية - الفنية - الرياضية - الإجتماعية - السياسية - التأهيل النفسي).
- قبول الهبات والتبرعات من هيئات وأشخاص.

أهداف البرنامج المقترح:

في ضوء فلسفة البرنامج المقترح لزيادة فاعلية الدور التربوى والتفاعلى يستهدف البرنامج المقترح تحسين المخرجات من المشاركة في الأنشطة وإعداد الطلاب ذوى الإعاقة ليكونوا منتجين ومتعلمين ومكتسبين لبعض المهارات العملية والحياتية وبخاصة من فاتهم قطار التعليم او لمن لم تسمح لهم ظروفهم وقدراتهم الاجتماعية والاقتصادية على اكتساب الخبرات الحياتية المختلفة وايضاً القضاء على منابع أمية ذوى الإعاقة وتبصير المسؤلين عن مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط وأهمية وجود أنشطة تربوية وتفاعلية بهذا المركز ودورها التربوى والتفاعلى في إعداد وتأهيل ذوى الطلاب ذوى الإعاقة وفي ضوء ذلك يهدف المشروع الى :

١- مساعدة وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة على مواجهة التغييرات المجتمعية المعاصرة.

٢- مساعدة الطلاب ذوى الإعاقة في غرس وتنمية القيم الخلقية وكذلك تنمية الإنتماء والولاء وتحمل المسؤلية وتكوين المواطن الصالح وذلك عن طريق ممارسة بعض الأنشطة المختلفة.

٣- توضيح أهمية وجود الأنشطة التربوية والتفاعلية المختلفة (الدينية والثقافية والفنية والرياضية والإجتماعية والسياسية والنفسية) لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط ودورها في عملية تربية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة.

٤- أن تتناسب الأنشطة وطبيعة التغييرات المجتمعية المعاصرة.

٥- أن تتحقق الأنشطة التربوية والتفاعلية في مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط الرعاية اللآزمة للطلاب ذوى الإعاقة.

٦- الإهتمام بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط وزيادة التمويل المقدم لها وزيادة عدد ذوى الإعاقة الملتحقين بها.

٧- أن تكون هناك إستقلالية مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط من حيث المكان والملاعب والأجهزة والادوات.

٨- جمع المال عن طريق دفاتر جمع المال (تصريح جمع المال)

٩- التنسيق بين مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط والهيئات الحكومية وغير الحكومية للإستفادة من إمكاناتهم وترشيد الإنفاق من الموارد الحكومية المتاحة

١٠- الإستفادة من المؤسسات غير الحكومية (المؤسسات والجمعيات الأهلية) من خلال الحصول على مشاريع وفرص عمل للطلاب ذوى الإعاقة ودعم للمركز

١١- إستحداث مصادر تمويل حديدة لهذه المراكز:

١٢- فرض رسوم لصالح دعم مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط على الأنشطة والخدمات كالملاهى والسينما والمسرح والمباريات الرياضية

١٣- إصدار طوابع لصالح دعم مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط تفرض على بعض معاملات الجمهور مع المصالح الحكومية مثل توثيق عقود الأراضي والعقارات والسيارات في الشهر العقارى

١٤- فرض رسوم على كل علبة سجاير محلية لصالح دعم مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة.

ج- اجراءات خاصة باعداد القادة للإشراف على الأنشطة :

لكى يسهم المسؤلين في زيادة فاعلية الدور التربوى والتفاعلى لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط كأحد عناصر الفاعلية الداخلية لتحقيق اهداف البرنامج التكاملى المقترح في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بالإضافة على التأكيد على السمات التى يتصف بها القائد الفعال لذا يجب ان يتم اختبار القادة من مديرى المركز والمشرفين والمسؤلين للإشراف على الأنشطة يتوفر فيهم بعض الشروط منها:

أ- أن يكون من الحاصلين على مؤهل عالى

ب-أن يكون لديه القدرة على التفاعل مع الطلاب ذوى الإعاقة ولديه الرغبة في العمل الطلابي مع القدرة على التفكير الإبتكارى والإبداعى

ج- أن يكون قد سبق له الإشتراك في أى نوع من أنواع الأنشطة

د- أن يتمتع بالمواصفات القيادية والتربوية والتفاعلية والإجتماعية والمعرفية والثقافية

ه- أن يكون لديه القدرة على تنفيذ برنامج الأنشطة بأقل تكلفة أقصى كفاءة وإستغلال الإمكانات المتاحة

و- ان يكون لديه دراية بأنواع ذوى الإعاقة ومتطلباتها

الضمانات المقترحة لنجاح البرنامج التكاملى المقترح :

يتوقف نجاح المشروع المقترح على بعض الضمانات أهمها

- توفير الإحصائيات الدقيقة عن عدد الطلاب ذوى الإعاقة وفئاتهم وخصائصهم لمعاونة مخططى البرامج والباحثين والدارسين.
- وجود الترابط والتكامل والتنسيق بين الجهات المعينة بصفة مباشرة أو غير مباشرة برعاية الطلاب ذوى الإعاقة
- التوسع في برامج التعليم والتأهيل إذ لايستفيد من الخدمات إلا قشرة بسيطة من الطلاب ذوى الإعاقة المحتاجين إليها وبعض فئات ذوى الإعاقة لم تحظ بأى رعاية
- العدالة في التوزيع الجغرافى لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة إذ تخلو بعض كثيرا من الجامعات من هذه المراكز
- إعداد الكوادر الفنية المدربة القادرة على تقديم الخدمات في مختلف الوظائف والأعمال اللآزمة لرعاية وتعليم وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة لسد العجز الحالى فيها
- تطوير برامج التأهيل إلى الدرجة الكافية لمسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى المعاصر
- الحاجة الى المزيد من البرامج الوقائية للحد من ذوى الإعاقة
- الحاجة الى المزيد من الإنفتاح على العالم الخارجى والمنظمات الدولية كذلك التعاون بين الدول العربية في تخطيط وتنفيذ بعض المشروعات الإقليمية
- توفير الدعم المادى المناسب لتدعيم البرامج الحالية وإنشاء برامج جديدة لفئات ذوى الإعاقة المحرومين من الخدمات
- الحاجة الى حملة إعلامية ضخمة لخلق وعى عام لدى الجمهور عن الطلاب ذوى الإعاقة والخدمات التى تقدم لهم وكيفية معاملتهم الى جانب الحث على التبرع لدعم مركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة
- الحاجة الى تطوير التشريعات القائمة لمسايرة التقدم الذى طرأ على المجتمع ولتفعيل التيسرات التى تمنح للطلاب ذوى الاعاقة وتدعمها

- قيام واضعى السياسات بوضع وسن التشريعات والخطط والاستراتيجات والقوانين اللازمة لبناء مشاركة فعالة بين مركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة وبين المجتمع المحلى بحيث يتم تطبيق هذه القوانين والخطط في تحديد المهام والمسؤليات المنوطة من كل طرف من الأطراف الداخلة في عملية التأهيل
- تحديد الجهات المساهمة في عملية المشاركة مع توصيف جهودها وإمكاناتها وما تستطيع ان تقدمه من خدمات وأساليب دعم ممكنة للطلاب ذوى الإعاقة مع التأكيد على عملية توحيد هذه الجهود وتكاملها بحيث لايحدث تضارب فيما بينها
- إعادة النظر في القوانين والقرارات الوزارية التى تعوق تفعيل دور مراكز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة
- وضع خطة إستراتيجية أو رؤية مستقبلية لتطوير خدمات رعاية وتعليم ذوى الإعاقة وتأهيلهم على المدى الطويل بالتعاون بين شركاء الإدارة المجتمعية الثلاث (الحكومة والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية) وترجمة الرؤية أو المخطط العام الى مشروعات وبرامج للتحسين المستمر في خدمات رعاية وتعليم ذوى الغعاقة وتأهليهم وعمل مشروعات ذات جدوى اجتماعية واقتصادية
- السعى من أجل مضاعفة جهود المنظمات والأجهزة المجتمعية الآخرى من مدارس ومستشفيات ومراكز طبية لتقديم المساعدة
- توفير الأجهزة والوسائل المساعدة في التطور التكنولوجى والتقنى الذى تشهده المجتمعات الحديثة قد أثر بشكل واضح ليس على حياة العاديين فحسب بل وعلى الطلاب ذوى الإعاقة أيضاً على إختلاف إعاقتهم وفئاتهم وتتنوع الأجهزة والوسائل المساعدة الفردية منها والجماعية لتشمل :
  - الأجهزة البصرية.
  - الوسائل المساعدة على الحركة والتنقل.
  - الوسائل التعليمية الخاصة.
  - الوسائل والأجهزة الخاصة بالحياة اليومية التى تسهم اسهاماً فعالاً في الإستقلال المعيشي للطلاب ذوى الإعاقة.
- زيادة تمويل مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة اسيوط من أجل النهوض بالأنشطة التى تعمل على تأهيل الطلاب ذوى الإعاقة

- إعادة النظر في التصميم المعمارى لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط ليتناسب مع الطلاب ذوى الإعاقة بحيث تصبح اكثر ملائمة لهم
- ان يتوفر بمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة متخصصين في التربية الخاصة للطلاب ذوى الإعاقة الى جانب توفر الموارد المادية اللآزمة لذلك
- عمل معارض تسويقية لعرض منتجات ذوى الإعاقة على مستوى الجمهورية بحيث يشترك بها كل المؤسسات المعنية بذوى الإعاقة على مستوى الجمهورية وأن تكون هذه المعارض على نفقة الدولة
- توفير وسائل إنتقال للمعوقين وأسرهم ممن يأتون من مناطق نائية
- إنتاج كتيبات ومنشورات عن أهداف مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط وأنشطتها وبرامجها وتقديمها لأولياء الأمور
- السماح لإجراء الإتصالات الهاتفية بين مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط والمنزل إذا دعت الحاجة الى ذلك
- تنظيم دورات تثقيفية وأدلة ارشادية للطلاب ذوى الإعاقة عن كيفية التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
- نشر الوعى داخل مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط حول أهمية التواصل مع المجتمع المحلى ومع المجتمع المدنى
- مد نشاط مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط ليشمل المناطق الريفية والمناطق البعيدة والنائية
- تقديم تسهيلات اللآزمة لأفراد المجتمع المحلى لتقديم أساليب الدعم المختلفة لمركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط
- تشجيع مشاركة الطلاب ذوى الإعاقة في أنشطة مركز رعاية الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة أسيوط التطويعية
- دعم أسر الطلاب ذوى الإعاقة التى لا تستطيع الوفاء بمتطلبات الرعاية لأبنائهم أو تحمل نفقات تعلم بعض الطلاب الفقراء
- عمل شبكة ربط بين جميع المؤسسات العاملة في مجال رعاية وتأهيل الطلاب ذوى الإعاقة

(((المـــراجـــع)))

١. **اسماء السرسى وأمانى عبد المقصود** : التفاعل الإجتماعى عن طريق اللعب لدى الاطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ماقبل المدرسة " بين التشخيص والتحسين" . مجلة كلية التربية ، العدد السادس والعشرين ، الجزء الثانى ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٢م .

٢. **انتصار محمد على** : دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسي في مصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨م .

٣. **بهجات محمد عبد السميع زامل:** الإغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج ، الأسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٧م .

٤. **حامد زهران** : التوجيه والارشاد النفسي، ط٣، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٨م .

٥. **حلمى احمد الوكيل ، محمد امين المفتى،** : أسس بناء المناهج وتنظيمها، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧م

٦. **شيماء علي لولي** : التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الرياضي لدي تلاميذ الحقلة الثانية من التعليم الاساشي بمدينة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٧م .

٧. **عبد الرحمن ابراهيم حسين** : تربية المكفوفين وتعليمهم ، عالم الكتب ، القاهرة ،٢٠٠٣م

٨. **عبد المطلب أمين القليتى** : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط٣، القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠١م .

٩. **عبدالله فرغلي أحمد** : تصور تربوي مقترح لرعاية المعاقين حركيا بصعيد مصر في ضوء بعض المتغيرات المتجمعية المعاصرة ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ٢٠١٥م .

١٠. **ماهر ابو المعاطى على** : الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقيين مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .

١١. **محمود دياب علوان** : فاعلية برنامج مقترح لزيادة كفاءة الذات للمعاقين حركيا بقطاع غزة . رسالة ماجستير .كلية التربية .الجامعة الإسلامية ، ٢٠٠٩م .

12. Martinez Raymond ; predicting physical Activity and stages of Exercise Behavior Change from determinats and Barriers of physical Activity, college students, University of Northern Colorado,2001.

13. Vinella,p : Transactional analysis counseling group : theory, practice , and how they differ from other TA group, sage publications.